

# صحيح البخاري [كتاب الصوم] 2(-) باب فضل الصوم. [الاثنين

4441-8-12هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)  
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولاخواننا الحاضرين. ولجميع المسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله باب فضل الصوم قال حدثنا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:01:00](#)  
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرء قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف  
فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك. يترك طعامه - [00:01:20](#)  
وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي. وانا اجزي به. والحسنة بعشر امثالها اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد يقول الامام  
البخاري رحمه الله تعالى باب فضل الصوم والفضل يراد به الاجر المرتب - [00:01:40](#)  
على هذا العمل الجليل المقرب الى الله جل وعلا الذي هو في اصله ركن من اركان الاسلام وجاء في فضله ما جاء الصوم لي وانا  
اجزي به وجاء ايضا عند البخاري وغيره من صام يوما في سبيل الله - [00:02:16](#)  
باعد الله وجهه عنا لسبعين خريفا ما اعظم هذا الاجر! وما اشياء اكثر هذا الثواب؟ وان كان البخاري يحمله رحمه الله يحمل سبيل  
الله الجهاد ترجم عليه باب الصوم في الجهاد - [00:02:39](#)  
ولكن سبيل الله اوسع واشمل من الجهاد نفسه كل ما يبتغى به وجه الله فهو في سبيله الا ما جاء تخصيصه ان السلف من الصحابة  
والتابعين وغيرهم اصناف الزكاة الثمانية في سبيل الاخص - [00:02:58](#)  
في الجهاد بالغزاة المجاهدين في سبيل الله وما عدا ذلك فسبيل الله واسع. كل ما يبتغى به وجه الله وهو في سبيله باب فضل  
الصوم يشمل الصوم الفريضة من باب اولى. ويلحق به النافلة قد جاء الحث على كثرة الصيام - [00:03:26](#)  
جاء في فضله نصوص كثيرة لا تحفى. ثم قال عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن ابن مسلمة. وهو القعنبي احد المكثرين عن الامام مالك  
وله موطأ يرويه عن الامام مالك - [00:03:55](#)  
وذكروا في ترجمته مما رددناه كثيرا من انه رأى في المنام انه بين جمع من طلاب العلم فجاءهم من يقول لهم ليقيم اهل العلم فقاموا  
وقمت معهم قال لي اجلس - [00:04:17](#)  
انت لست منهم قال هؤلاء زملائي اقرئني تأخذ عن الشيوخ جميعا وطلبنا العلم جميعا. قالوا لا انت ما انت منهم. هم نشروا العلم وانت  
لم تنشر فمن ذلك الوقت اجتهد في نشر العلم وبثه وروايته - [00:04:42](#)  
فهذا يدل على وان كانت رؤيا لكن لها ما يدل عليها العلم لا شك ان نشره من افضل الاعمال واوسعها انتشارا او علم ينتفع به هذا مما  
يبقى للانسان بعد موته - [00:05:08](#)  
اذا تصورنا ان الانسان مثل ما ذكرنا في درس مضى قد يعلم عشرة اشخاص وعددهم في نظره قليل لكن هؤلاء العشرة كم يعلمون  
ومن يعلمونهم كم يعلمون اذا كانت الحسابات - [00:05:30](#)  
في امور الدنيا التي يسمونها الهرمية يتسابقون اليها ويتنافسون فيها لانه جاء بواحد وادخله في هذه المساهمة وفي هذه الشركة

وهذا الواحد جاب له خمسة ستة وخمسة جابوا خمسين وهكذا. فكيف بمن ينشر العلم - [00:05:56](#)

على مر العصور والدهور يعني الذين رووا لنا الحديث من الصحابة وروى عنه وروى عن من روى عنهم وهكذا الى يومنا هذا كم لهم من الاجور من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:06:22](#)

والله المستعان. فهذه قصة القعنبى كان ليس بحريص على النشر ثم بعد هذه الرؤيا فيما قيل في ترجمته اجتهد عبدالله بن مسلمة عن ما لك الامام امام دار الهجرة عن ابي الزناد - [00:06:44](#)

عبد الله بن الاكوان عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يتقي بها الصائم يتقي بها الصائم - [00:07:06](#)

ما يضره في دينه وبعضهم يشمل ايضا ما يضر في دنياه كما ان المجاهد يجتنى الجنة ما يقيه وقع النبل والسلاح هكذا الصائم الصيام جنة ويقيه ايضا من العذاب وهذا اعظم ما يتقى منه - [00:07:28](#)

جاء في بعض الروايات فلا يخرقها فلا يخرقها وفي بعضها فلا يخرقها بالنميمة التي هي من اسهل الامور على الناس مع انها من من عظام الامور اذا تساهل فيها الانسان واستمرأها وفي كل مجلس - [00:07:59](#)

اه يمد لسانه في اعراض المسلمين نسأل الله العافية الصيام جنة فلا يرفث فاذا كان كما في رواية اخرى فاذا كان صوم يوم احكم او يوم صوم احكم فلا يرفث - [00:08:24](#)

ولا يجهل فلا يرفث الرفث بعضهم يخصه ما يتعلق بالنساء والرفث امره اشد واوسع كل ما يضر الانسان من من كلام سواء كان في مواجهة النساء وهذا هذا دخوله اولي لانه مروي عن ابن عباس - [00:08:48](#)

فلا يرفث ولا يفسق او في سائر احواله من الكلام البذيء والساقط وسفاسف الامور والكلام. كله رفث ما يتعلق باللسان ولا يجهل. الا الا يجهل يعني لا يفعل فعل الجاهل - [00:09:27](#)

فليرفع ويربأ بنفسه لانه بصد ان يكسب الحسنات وجهله ورفثه بضد ذلك كمن يتعب على تجارته ويسعى في كسب الرزق ثم يبذره تشتتته يمينا وشمالا فيما لا ينفع وان امرؤ - [00:09:51](#)

قاتله اي شخص قاتله قاتله كان قد يكون بالسلاح وقد يكون باليد وقد يكون باللسان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قاتل الله اليهود والنصارى يعني لعنهم ويشمل القتال بالسلاح من باب اولي - [00:10:32](#)

وجاء في حديث المرور بين يدي المصلي اذا صلى احكم الى شيء يستره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان ابى فليقاتل فان ابى فليقاتله قيل فيه مثل ذلك قيل باليد يدفعه دفعا قويا - [00:11:09](#)

بالاسهل ثم ثم ما هو اعلى منه ولو ادى ذلك الى موته وقال بعضهم المراد بالمقاتلة هنا السب والشتم مع انه مع انه قيل به لكن لا يليق بالمصلي ان يسب ويشتم - [00:11:37](#)

لاي سب من الاسباب وان وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين فليقل اني صائم يعني انتبه انا عندي قدرة على الرد عليك لكن يمنعني الصيام اني صائم - [00:11:56](#)

والذي نفسي بيده يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقسم بالله جل وعلا والذي نفسي بيده فيه اثبات فاليد لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته وان كان اكثر الشراح جروا على قاعدة المتأخرين في التأويل - [00:12:25](#)

قالوا روعي في تصرفه وهذا الكلام لازم من لازم كون النفس باليد ان تكون الروح والتصرف. لكنه ان كان هروبا من اثبات اليد فهذا مردودا على قائله وان كان ممن يثبت اليد لله جل وعلا - [00:12:48](#)

الامر يعني امر سهل يعني المقصود ان يثبت اليد لله جل وعلا كما يليق بجلاله وعظمته والا فالتأويل مردود في مثل هذا والذي نفسي بيده لخلوف اللام واقعة في جواب القسم خلوف فم الصائم يعني رائحته - [00:13:10](#)

رائحة فم الصائم لا شك انه اذا طال العهد بالاكل والشرب انه تتغير رائحة رائحة الفم والمعدة ينبعث منها روائح وابخرة رائحته غير مقبولة عند الناس وهذه الرائحة غير المقبولة من الصائم - [00:13:35](#)

اطيب عند الله من ريح المسك اطيب عند الله من ريح المسك ايهما افضل الصيام او الشهادة في سبيل الله شهادة الدم ريح ريح المسك وهذا اطيب عند الله من ريح المسك - [00:14:04](#)

يا شيخ احسن الله اليكم الشهاداتك احنا كلمة كلمة واش دلالة الحديث على ان الصيام افضل من من من الجهاد؟ لان هذا اطيب الشهيد ريح رائحة المسك وهذا اطيب عند الله من ريح المسك - [00:14:43](#)

دلالتة على ان الصيام افضل من الشهادة في سبيل الله. ما هو بمجرد الجهاد وما المخرج من هذا يعني العمل في عشر ذي الحجة لا يوجد افضل منه في ايام العام الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:15:09](#)

والكاظ الشارع عن هذا تذكر شي؟ تذكر الحين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قوله اطيب عند الله من ريح المسك. اختلفا في كون الخلوف اطيب عند الله من ريح المسك - [00:15:47](#)

مع انه سبحانه وتعالى منزّه عن اشتطاط البتر روائح؟ لا لا هذا ما هو مقصدنا يفرون من مثل هذا. نعم. وان الله لان هذا من فعل المحدثات الشم وما يترتب عليه كله من فعل المحدثات وينفونه عن الله جل وعلا - [00:16:23](#)

موب هذا مقصود انا موجودة من الشرح شو يقول؟ هنا حفظك الله ما تطرق اليه انما طبق احسن الله اليك الى ما يتعلق هل تكون يوم القيامة على زيادة مسلم؟ الا هذه لا مع الاشارة الى - [00:16:51](#)

اذا قلنا انها تكون يوم القيامة تأتي مسألة ما يتعلق ان مفاضلة طيب الريح هنا. لكن هل كون الصين افضل من الجهات؟ ما ما انما فقط وجه كونه الاستطالة يعني كون رائحة فمه خلوف فمه - [00:17:24](#)

اطيب عند الله من ريح المسك. الا يقتضي ان يكون الاطيب اطيب مما هو مما هو مثل ريح المسك. نتطرق اليه. ها؟ في سياق الكلام الذي شرعناه بقراءته اشار الى ابن عمنا له - [00:17:44](#)

ماما قال ويؤخذ من قوله اطيب من ريح المسك ان الخلق اعظم من دم الشهادة اي موجود هو ضمن السياق الذي وش يقول؟ نقرأ الكلام كاملا ولا؟ لا هذا بسم الله - [00:18:01](#)

وقيل وقيل ان المراد وقيل ان المراد ان الله يجزيه شوف قوله اطيب عند الله من ريح المسك. يريد الشيخ نقرأ قوله اطيب عند الله من ريح المسك اختلف في كون الخلوف اطيب عند الله من ريح المسك. مع انه سبحانه وتعالى منزّه عن - [00:18:28](#)

ما هو بهذا اللي نفيناها. هم ان ربههم قال رحمه الله ويؤخذ من قوله اطيب من ريح المسك ان الخلوف من دم الشهادة لان دم الشهيد شبه ريحه بريحه شبه ريحه بريحه المسك. والخلوف وصف بانه اطيب - [00:19:02](#)

ولا يلزم من ذلك ان يكون الصيام افضل من الشهادة لما لا يخفى. ولعل سبب ذلك النظر الى اصله كل منهما فان اصل الخلوف طاهر واصل الدم بخلافه. فكان ما اصله طاهر اطيب ريحا - [00:19:33](#)

نفسها يا شيخ. ها؟ هذي ظواهر واثار. طيب. والعمل اصل العمل شيء اخر يعني شيء اخر ظواهر الرفاق قد تكون في بعض الظواهر ولا تخاف تتمايز لكن الاصل العمل شيء اخر - [00:19:53](#)

هذا العمل او الرائحة المستقدرة لماذا صارت عند الله اطيب من ريح المسك ما ذلك الا لفضل العمل ذلك المعنى انه اكرم عند الله من ريح المسك عندهم ان يقربوا اليه اكثر من تقرب يشكي اليكم - [00:20:32](#)

لان المراد فذلك بحق الملائكة الاصول التي انبئت عليها هذه الفروع لا اشكال في ان الشهادة فضلها عظيم وانه تكفر الذنوب كله الا الدين كما جاء امر الجهاد في سبيل الله شأنه عظيم - [00:21:14](#)

والصيام كذلك وآآ يفرط فيه كثير من الناس وصام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا الامر ليس بالسهل وما يدل على عظمه مشقته على كثير من الناس رغم سهولته - [00:21:41](#)

هل من المفاضل بحسب الاصل ام المفاضلة بحسب الاثر اذا نظرنا الى الاصل صيام ركن اركان الاسلام والجهاد تبلغ كل الذنوب الصوم ايه يا شيخ الصوم لي وانا اجزي به - [00:22:05](#)

وسيئت الكلام فيه لكن لا شك ان الاثر المترتب على العبادة له دور كبير هذا اثر خاص بالمكلف الصيام وذاك اثره فهو لغيره للامة كلها

فمن هذه الحيثية الاعمال تتفاوت في فضل او بتفاوت الاثر المرتب عليها - 00:22:35

وقد يخلص الله جل وعلا بعض العبادات باشيء اثارها اعظم ممن دونها ولا يترتب على ذلك شيء من حيث المفاضلة. يعني مثل الصلاة اعظم اركان الاسلام مثلا ونفعها قاصر هل هي افضل من الزكاة ولا لا؟ مع ان نفعها متعدي - 00:23:10

وهل يا اهم من الجهاد ولا لا الصلاة فلا ننظر بمقاييسنا وموازينا فيه امور رفع الله شأنها في عظم الاجور وآثله على المكلف اخف لكن مع ذلك لا ننسى ان الله يحول بين المرء وقلبه فيمنعه من ايسر الامور مع عظم الاجور - 00:23:40

في مثل هذه الامور حينما تطرح ان الاثار المترتبة عن هذا اطيب من ريح المسك وهذا الريح ريح المسك يعني مثله لا يعني اننا نوغل في التفصيل الذي يشغلنا عن ما جاء في النصوص الاخرى - 00:24:10

نعم قوله شو قالوا ان فليقل الاصل بلسانه وبعضهم ورجحه النووي ان القول بالقلب بالقلوب بقلبه ولا يقول اني صائم لئلا يخدش خصيصة الصيام الذي هو لله جل وعلا ولا يعلم به احد. اذا قال اني صائم - 00:24:37

يعني ظهر عمله وخف سره في بينه وبين ربه لكن مع ذلك فليقل الاصل قول باللسان. لانه لان المعتدي هذا سوف يرتدع يعني قل ما ما تركتك عجز لكن لاني صائم - 00:25:21

انا واياك هو العمل خفي بلا شك وهذا الاصل في الصيام وهذا سبب كونه لله وليس للنفس حظ ولا للغير لكن اذا اقتضى الامر ان يبين هذا ليكيف شر من اراد ان يعتدي عليه فالنص جاء فليقل اني صائم - 00:25:45

عليك بالصوم فانه لا عدل له كل عبادة من العبادات العظيمة الكبرى جاء فيها ما يدل على فضلها مما يحتار فيه بعض الناس في المفاضلة لان هذه العبادات تحتاج الى بيان الفضل اذا خفف من امرها وشأنها - 00:26:23

فترفع بالنصوص وهكذا لذا تساهل الناس بالصلاة اكثر من التنصيص على فضلها التشديد في تركها وهكذا. واذا على الناس في الزكاة كذلك. فالامور كما قيل في النصوص الشرعية ادوية وعلاجات للاخطاء والادواء - 00:26:51

فاذا لوحظ التساهل في شيء في امر من الامور اكثر من ذكره والتشديد في امره كما هو معلوم نعم احسن الله اليكم. سلام عليكم فريق اني صائم مرتين اقرب عندك محصنك مرتين ان الرسول يكررها ولا مرتين يقولها - 00:27:20

كثيرا ما جاء في النصوص مرتين وثلاثا انهم ينقلون عن الرسول عليه الصلاة والسلام قالها ثلاثا يعني فليقتدي به من اراد ان يقول فليقلها ثلاثا او ان الرسول قالها وليس بصدد دفع من اراد ان يعتدي - 00:27:45

وانما هو توجيه لمن اراد ان يدفع يقول ذلك ثلاثا او مرتين والله الشراء يختلفون فيها وفي هذا الموضع وفي غيره نعم. باب الصوم كفارة. لا لا اصبر قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل. وان امراً وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم - 00:28:10

مرتين بعض الروايات او ثلاثا وفي بعضها ما فيها شيء اني صائم والذي نفسي بيده قل لا فيه اثبات اليد الله جل وعلا على ما يليق جلاله وعظمته لخلاف فم الصائم - 00:28:42

اطيب عند الله من ريح المسك للرائحة التي تنبعث من فمه بسبب خلو معدته وتغير رائحة الفم اطيب عند الله من ريح المسك ولذا عند بعض اهل العلم كراهية التسوك في المساء - 00:29:02

يعني بعد الزوال للصائم يعني بدء التغير تغير الرائحة اذا بعد العهد بالاكل يعني في المساء كرهوا السواك للصائم ويرون فيه حديثا ضعيفا اذا صمت فاستاقوا بالغداة ولا تستاكوا بالعيش وهذا ضعيف معروف عند اهل العلم. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يحصى ما

ينظر - 00:29:27

اليه سيشتاق وهو صائم في اول النهار واخره. ولذا فلا كراهة وهذا لا دخل له الرائحة ليس لها دخل بالفم انما هي تنبعث من المعدة والسواك لا سلطان له على المعدة - 00:29:57

يترك طعامه يعني الصائم يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل من اجل الله جل وعلا والا فبماكانه ان يختفي عن غيره وبأكل ويشرب ويزاول شهوته لكنه يراقب الله جل وعلا - 00:30:15

يتركها من اجله جل وعلا الصيام لي اختصاص الصيام بالله جل وعلا انه يمكن ان يصوم الايام ولا يعرف انه صائم لكن لو صف يصلي

كنه يبشوف لو تصدق قد يراه من يراه مع انه قد يتصدق بالخفية فلا يراه الا المتصدق عليه. وهذا يخرج - 00:30:42  
الزكاة ولو كانت خفية وصدقة ولو كانت خفية عن مثل الصيام. لذلك ما يقال ان الصدقة الخفية مثل لا يدري احد ولذا جاء في  
حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه -

00:31:13

وفيه الرواية الاخرى الذي قالوا انها مقلوبة فلا تعلم يمينه ما تنفق شماله ووجهناها في وقتها وانه لكثرة انفاقه قد يحتاج الى الى

الشمال فينفق فيها ولذا جاء في الحديث - 00:31:39

عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما يسرني ان لي مثل جبل احد ذهباً تأتي علي ثالثة وعندي منه درهم ساقول بي هكذا وهكذا عن

يمينه وعن شماله من امامي ومن خلفه - 00:32:02

انه الانسان قد يحتاج الى الصدقة بالشمال وحينئذ تصح الرواية التي جاءت وقيل انها مقبولة مقلوبة وهي في الصحيح الصيام

لي وانا اجزي به كل العبادات لله وهو الذي يجزي ويثيب عليها - 00:32:21

لكن الصيام اختص بمزيد فظل في هذا الباب لانه قد يصوم الانسان وينتهي من يشرع في عبادة وينتهي منها ما علم به احد حتى

زوجته التي تنام معه وبعض الناس لو يعمل ادنى عمل كل يدري بيه - 00:32:48

واللي ببشوكوا شوكة اقطار الارض شرقها وغربها بعض الناس هكذا بعضهم تحمل والحسنة بعشر امثالها وتضاعف الى سبع مئة

ضعف هذا اقل مضاعفة الحسنة بعشر امثالها والله يضاعف لمن يشاء الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:33:12

وفي المسند ان الله ليضاعف لبعض عبادته الحسنة بالفي الف حسنة مليونين حسنة لكنه كم مر علينا في التفسير وغيره؟ انه ضعيف

فطال الشارح رحمه الله الكلام على شرحه او في شرح هذا الحديث - 00:33:46

سم الاقرب عندكم حصان يكون في قادم وش فيه؟ والاقرب عندكم ما يخسر عليكم ذكر اخبار كثيرة اقرب عندكم في قلة الصيام.

الصوم له الاختصاص لا ينفي دخول ما عداه. لكن هو اولى واحق الامور - 00:34:53

هذه الصفة لما ذكر من ان بعدي عن الرياء الصيام لا يعلم به الا من طريق الكلام. فاذا كان الانسان لديه القدرة التامة على كتم اسراره

يمكن يصوم الدهر ما يدري - 00:35:27

ذكر عن بعض السلف لكن ما ندري عاد عن ثبوتها بالاسانيد ان بعضهم فقأت عينه ومكث عشرين سنة لا تعلم زوجته بما حصل له

حتى عميت الثانية عدول مضطر يعلم - 00:35:45

القدرة يعني الحمد لله انصح الخبر. ومن هذه الاخبار الشيء الكثير عن سلف الامة وائمتها رحمه الله. ها؟ رحمه الله تعالى انه لم يعبد

الله لم يعبد احد غير الله - 00:36:09

لا لاذكروا انه وجد بعض الطوائف السيارة ايه شوف لكن هل هو على هيئة الصيام؟ التي فرضها الله على عبادته ادي الاية. شف شف

ثامنها سبب الاضافة الى الله ان الصيام لم يعبد به غير الله. بخلاف الصلاة والصدقة والطواف ونحو ذلك - 00:36:27

واعترض على هذا بما يقع من عباد النجوم واصحاب الهياكل والاستخدامات فانهم يتعبدون لها الصيام واجيب بانهم لا يعتقدون الهية

الكواكب. وانما يعتقدون انها فعالة بانفسها. وهذا الجواب عندي ليس بطائل - 00:37:03

لأنهم طائفتان احدهما كانت تعتقد الهية الكواكب وهم من كان قبل ظهور الاسلام واستمر منهم من استمر على كفره والاخرى من

دخل منه في الاسلام واستمر على تعظيم الكواكب وهم الذين اشير اليهم - 00:37:27

هذا الرد على سم باب الصوم كفارة. حدثنا قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن ابي وائل عن عن

حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا - 00:37:51

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة. قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله اراه تكفرها الصلاة تكفرها الصلاة

والصيام والصدقة. قال ليس اسعد عن ذيه. انما - 00:38:13

واحسن الله اليك. قال ليس اسأل عن ذي انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر. قال وان قال وان دون ذلك بابا مغلقا. قال فيفتح



او يكسر. قال يكسر. قال ذاك اجدر الا يغلق الى - 00:38:33

الا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله. اكان عمر يعلم من الباب؟ فسأله فقال نعم تما يعلم ان دون غد الليلة يقول رحمه الله

تعالى باب الصوم كفارة او باب الصوم كفارة - 00:38:53

الكفارة للذنوب والصلاة كفارة والحج كفارة كلها تكفر الذنوب قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله وابن المديني الامام

الكبير المحدث الشهير قال حدثنا سفيان كما على القاعدة التي قعدها الذهبي وغيره - 00:39:18

قال حدثنا جامع ابن راشد الصيرفي. نعم. جامع ابن راشد عن ابي وائل. شقيق ابن سلمة. ابن سلمة الراشد وش عندك عندك؟ ها

واستلاني ها عن ابي وائل عن حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله - 00:40:02

ها؟ هي محل خلاف في اسم البصر. معروف هذا قيل وهذا قيل لكن الكلام على الاكثر عن حذيفة وهو ابن اليمان قال قال عمر رضي

الله تعالى عنه خطاب الخليفة الراشد - 00:40:55

من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة كان الصحابة

يعنون بهذا الباب شد العناية لخوفهم الشديد من الفتن والوقوع فيها. ومن ذلكم امير المؤمنين عمر - 00:41:18

يخاف يخشى على نفسه فتنة والواحد منا لا يدور ولا ببالة شيء من ذلك استصحابا للامن والسلامة والا فعلى الانسان ان يخاف من

سوء العاقبة وسوء الخاتمة كما كان السلف يفعلون - 00:41:43

من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره وهذه ترد

على الانسان في كل يوم يفتن في نفسه واهله وماله وجاره - 00:42:16

هذه امور سهلة تكفرها الصلاة والصيام والصدقة فقال ليس اسأل عن ذه يعني احنا هذه كما يقال هذا وهذا ذا وهذا يقال هذه وهذه

انما اسأل عن الفتن عن التي تموج يعني عن الفتنة الكبرى التي تموج كما يموج البحر - 00:42:39

قال وان دون ذلك بابا مغلقا وان دون ذلك بابا مغلقا. قال فيفتح او يكسر. قال يكسر قال عمر ذاك اجدر الا يغلق الى يوم القيامة كما

هو الحاصل من مقتل عمر - 00:43:08

ابتلاه مقتل عثمان وتلاه مقتل علي تلاه مقتل الصحابة في الحرة وغيرها الى يومنا هذا وهذه الفتن تزيد وتنقص من وقت الى وقت

ومن بلد الى اخر والله يتولى الامور كلها - 00:43:32

يعني اذا كسر اجدر يعني اخلق واحرى ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب سل حذيفة هل عمر

يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة علما يقينيا قطعيا - 00:43:53

عمر يعلم انه هو المراد وكأن النبي عليه الصلاة والسلام واجهه بشيء من ذلك و اشار اليه بما يفهم منه المقصود وعلى كل حال الفتن

المتوعد بها قطع كقطع الليل المظلم. نسأل الله العافية - 00:44:32

وهي موجودة على مر العصور والدهور في سائر الاقطار. وتخف وتزيد وتكثر وتقل والله جل وعلا لا يظلم مثقال ذرة والفتن وما

ينشأ عنها من قتل والفتنة في الدين اعظم - 00:45:01

سببها الانسان نفسه وما يجنيه على نفسه ان الله لا يظلم مثقال ذرة و قرأنا في التواريخ اشياء تشيب منها البلدان. الى الفتن التي

حصلت للمسلمين في الدوسي وفي بغداد وفي دمشق - 00:45:33

وفي بغداد مرة ثانية الى يومنا هذا والفتن تموج وقى الله المسلمين شرها نعم باب الريان للصائمين قال رحمه الله حدثنا خالد بن

مخلد قال حدثنا سليمان ابن ابن بلال قال حدثني - 00:45:57

ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل ومنه الصائمون يوم

القيامة لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل - 00:46:23

احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن

حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:43

قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل - [00:47:03](#)

الصدقة دعي من باب الصدقة. فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب وبمن ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم - [00:47:23](#)

يقول رحمه الله تعالى باب الريان للصائمين ابواب الجنة ثمانية وابواب النار نسأل الله السلامة والعافية سبعة لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. ودعي من اي ابواب الجنة الثمانية - [00:47:43](#)

والمناسبة بين الريان في هذا الباب وجزاء الصائمين بالدخول منه لانه عرضوا انفسهم بصيامهم للعطش يعني مناسب ان يقال لاهل الصلاة باب ايش ان قلت باب القيام فيه باب السجود - [00:48:21](#)

قلت باب السجود قلت في باب كذا ما فيه ابوهاب باسماء العبادات الا الصيام ابو الريان لان اشد ما يحتاج اليه الصائم الشرب لانه يتحمل الجوع مدة اطول من تحمله للعطش - [00:49:01](#)

قال ومما وقعت المناسبة فيه بين لفظه ومعناه لانه مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين وسيأتي ان من دخله لم يظماً قال القرطبي اكتفى او اكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه - [00:49:34](#)

قلت او لكونه اشق على الصائم من الجوع. الصائم يتحمل جوع اطول مدة من تحمله. آآ للعطش لا سيما في الاوقات الحارة قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال - [00:50:03](#)

قال حدثني ابو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة. يدخل منه الصائمون يوم القيامة. لا يدخل منه احد غيرهم - [00:50:31](#)

قد يقول قائل لا لا نجد مع هذه الاغراءات وآآ الاجور العظيمة من يسابق الى مثل هذه العبادات امرها سهل لا سيما في الشتاء مثلاً ما يكلف الصيام شيء بل وجد من بعض الكبار المنظور اليهم والمشهود لهم بالعلم والعمل. ينشط بامور - [00:50:56](#)

قد ينشغل وظيفته ويقول لا استطيع الصيام وداوم وهذا سمع لكن قد يكون عمله في الوظيفة والنفع العام المتعدي للمسلمين قد يكون انفع من الصيام وفي مصنف ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه ترك الصيام - [00:51:37](#)

لانه يظعفه عن قراءة القرآن المسألة مسألة مفاضلة بين العبادات من كان لا يستطيع الجمع بين الصيام وبين ما هو افضل منه وما يمنعه من هذا الصيام الا ما هو مشغول به. مما هو اعظم منه - [00:52:05](#)

فضل الله واسع الله يديها شي متى يعتبر الانسان صواماً؟ هل بموافقة السنة والزيادة عند اثنين وخميس ويوم البيض لأ السنة قولية وفعلية. والقول يتنوع يعني جاء في الاثنين والخميس مثلاً او جاء في عاشوراء وعرفة - [00:52:28](#)

في ايام معلومة ومعدودة وجاء صيام داوود وجاء صيام شعبان كله او جله الا قليلاً وجافئه يعني لو حسبت ما حث عليه من الصيام لقارب النصف قارب النصف حشومة عليك - [00:52:53](#)

بعضنا نعلق في هذا الموضع تقريباً ولا شك عندي من صام ثلاثة ايام كل شهر انه داخل في هذا الفضل لقوله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر كصيام الدهر - [00:53:20](#)

وقراءة سورة الاخلاص ثلاث مرات وقراءة القرآن كامل لا لا ما يلزم يعني موافقة مشبه للمشبه به من كل وجه بهذا ينفصل الموضوع ايا كان لانه جاءت نصوص تدل على اجور اخرى - [00:53:36](#)

الصائمون في الحديث هنا الذين يصومون رمضان والذين يقول كل المسلمين وليظهر ان الخصيصة ما هي للناس كلهم. ما تسمى خصيصة ان صارت الناس كلهم بان احدا يتميز بالصيام واحدا يتميز بالصلاة واحدا يعني اللي اللي متميز بالصلاة هذا ما هو بيصوم - [00:54:08](#)

لكن يدعم عالريان وهو متميز بالصلاة سألك لابد ان تكون في هناك مزية لا له مزية فمن عرف بهذا الباب لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائم؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيره - [00:54:43](#)

لان الذي يقتصر على صيام رمضان يقوم معهم ولا ما يقوم؟ ها؟ تميز بصلاة متميز بصدقة وبدعاء من ابواب ثانية. وما عرف من يدعى من الابواب ثمانية الا من استثناهم النبي عليه الصلاة والسلام الذين منهم ابو بكر - [00:55:23](#)

ومن التحدث بنعمة الله جل وعلا. اننا ادركنا الناس ما يعرف من يصوم النوافل الا القليل النادر حتى من كبار السن ولا مزيد علم ولا مزيد صلاة قيام ما اشبه ذلك. ثم بعد ذلك على انهم مشغولون - [00:55:48](#)

بطلب المعيشة كانت المعيشة شاقة جدا نعم كانت المعيشة طلبها شاق جدا وكثير منهم يعوزه طلب لقمة العيش فهم مشغولون بهذا المتفرغون للعلم والتعليم قلة. مثل الان الان ولله الحمد انتشر العلم انتشار واسع - [00:56:15](#)

وان كانت الامور خفت من بعض الجهات لكن الخير في امة محمد الى يوم القيامة يعني ادركنا بعض الشيوخ ما عنده الا اثنين ثلاثة خمسة وهم انفسهم بعد مدة ازدحم الناس حولهم - [00:56:43](#)

وهذا ما يتحدث به من نعم الله يعني آآ ان حضرت حافل في بلد من بلدان نجد حفل تحفيظ الحفاظ كم توقعوا من الداخل والخارج من بعد ومن قرب ومن كذا - [00:57:02](#)

للقرآن والمتون المعتمدة عند اهل العلم ثمانية عشر الفا كبار وصغار واطباء وصيادلة وعوام طلاب علم من كل فئة لا شك ان هذا يبشر بخير فلا نياس وايضا لما القيت مقدمة لهذا الحفل قلت فلا تغتروا - [00:57:22](#)

فلا تغتروا لاننا مع هذا الحشد الهائل والكم الكبير من الحفاظ طلاب العلم وعليهم اثار الخير فقدنا الخشوع اذا قرأ الامام قبل وكان العدد ما هو بكبير وقراءته ما تشجع - [00:57:59](#)

معنى تجويد بين ولا صوت يعني مغري الناس يبكون كلهم كل اللي في المسجد يبكون ورأينا الشيوخ وهم يقرأون في مصاحفهم في حجوهم تمتلئ حجوهم من الدموع وكثير منا والله المستعان ما كأنه يقرأ قرآن ولا يسمع قرآن - [00:58:20](#)

مع هذه العودة الى الدين ولله الحمد وكثرة المتعلمين وازدحام المصلين كل هذا اقبال يعني بعض الشيوخ الكبار الذي قرأنا عليهم اول ما بدأ بخمسة واستمر لهم عشر سنين ما وصل عشرة - [00:58:47](#)

ثم بعد ذلك بالمئات والالوف الطلاب من الداخل ومن الخارج وانتشرت دور التعليم والتحفيظ ولله الحمد والمنة ها قال فهل يدعى احد من تلك وبكلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. يعني في غير ابو بكر - [00:59:10](#)

شوفوا ايش يقول ها شو؟ ما زلنا في الحديث الاول لا لا هو سأل عن هذه يقول فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم غير اهل الصيام. فلم يدخل منه احد - [00:59:51](#)

ثم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله - [01:00:21](#)

يعني ما في صدقة يقصد بذلك وجه الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة هذا ينفع يدعى من باب الانفاق والصدقة والزكاة - [01:00:39](#)

ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - [01:00:58](#)

كان في احد قال عليهم مشقة في الدخول من جميعها؟ قال لا. فهل يدعى احد من تلك الابواب؟ كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم هذه شهادة من النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر - [01:01:15](#)

الله المستعان وذكر هنا خمسة خمس ابواب النبي صلى الله عليه وسلم الابواب ثمانية النبي فيها ابواب ثمانية تأتي من طرق اخرى العدد لا مفهوم له بتلاقي سما الدنيا من اي ابواب الجنة الثمانية - [01:01:41](#)

قال من انفق زوجين في سبيل الله زاد اسماعيل القاضي عن ابي مصعب عن مالك من ماله اختلف المراد بقوله في سبيل الله فقيل اراد الجهاد وقيل ما هو اعم من ذلك؟ والمراد بالزوجين انفاق شيئين - [01:02:21](#)

من اي صنف من اصناف المال من نوع واحد كما سيأتي ايضا قوله هذا خير ليس اسم التفضيل بل المعنى هذا خير من الخيرات



يعني ليس هذا خير من ذاك - 01:02:45

والتنوين فيه للتعظيم وبه تظهر الفائدة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 01:03:01